

صفة الصفوة

560 - بشر بن منصور السليمى .

العباس بن الوليد قال أتينا بشر بن منصور بعد العصر فخرج إلينا وكأنه متغير فقلت له يا أبا محمد لعلنا شغلناك عن شيء فرد ردا ضعيفا ثم قال ما أكتمكم أو كلمة نحوها كنت أقرأ فى المصحف فشغلتمونى ثم قال ما أكاد ألقى أحدا فأربح عليه شيئا .

غسان بن المفضل قال كان بشر بن منصور من الذين إذا رؤوا ذكر الله وإذا رأيت وجهه ذكرت الآخره رجل منبسط ليس بمتماوت ذكى فقيه وكان بشر رجلا من العرب وعلم بنيه عمل الخوص .

أسيد بن جعفر ابن أخى بشر بن منصور قال ما رأيت عمى بشر ابن منصور فاقتته التكبيره الأولى قط ولا رأيتاه قام فى مسجدنا سائل قط فلم يعط شيئا إلا أعطاه .

زهير السجستاني قال سمعت بشر بن منصور يقول ما جلست إلى أحد ولا جلس إلى فقامت من عنده أو قام من عندي إلا علمت أنى لو لم أقعد إليه أو يقعد إلي كان خيرا لى .

عبد الخالق أبو همام الزهرانى قال قال بشر بن منصور لرجل أقلل من معرفة الناس فإنك لا تدري ما يكون فإن كان شيء يعنى فضيحة فى القيامة كان من يعرفك قليلا